تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الانفطار - الآيات : 1 - 12

إذا السماء انفطرت ، وإذا الكواكب انتثرت ، وإذا البحار فجرت ، وإذا القبور بعثرت ، علمت نفس ما قدمت وأخرت ، يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم ، الذي خلقك فسواك فعدلك ، في أي صورة ما شاء ركبك ، كلا بل تكذبون بالدين ، وإن عليكم لحافظين ، وإن عليكم لحافظين ، كراما كاتبين ، يعلمون ما تفعلون

( الانفطار : 1 - 12 )

شرح الكلمات:

إذا السماء انفطرت :أي انشقت.

وإذا الكواكب انتثرت :أي تساقطت.

وإذا البحار فجرت :أي اختلطت ببعضها وأصبحت بحرا واحدا الملح والعذب سواء.

وإذا القبور بعثرت :قلب ترابها وبعث موتاها.

علمت نفس ما قدمت وأخرت :أي من الأعمال وما لأخرت منها فلم تعمله وذلك عند قراءتها كتاب أعمالها.

ما غرك بربك :أي شيء خدعك وجرأك على عصيانه.

الذي خلقك :أي بعد أن لم تكن.

فسواك :أي جعلك مستوى الخلقة سالم الأعضاء.

فعدلك :أي جعلك معتدل الخلق متناسب الأعضاء ليست يد أطول أو رجل أطول من الأخرى.

كلا بل تكذبون بالدين :ليس الكرم هو الذي غره وإنما جرأه على المعاصي تكذيبه بالدين الذي هو الجزاء بعد البعث حيا من قبره.

وإن عليكم لحافظين كراما :أي وإن عليكم لملائكة كراما على الله تعالى حافظين لأعمالكم.

كاتبين :أي لها أي لأعمالكم خيرها وشرها حسنها وقبيحها.